

محاضرات في العقيدة والدعوة-401-وجوب لزوم الجماعة

والسمع والطاعة لولي الأمر | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته - [00:00:00](#)

الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. نحمد الله سبحانه قال ان هيا هذا اللقاء معكم وبحضور معالي مدير الجامعة دكتور الشيخ سليمان ابا الخيل حفظه الله - [00:00:26](#)

وحضور القائمين على هذه الجامعة وعلى وبحضور المدرسين والاساتذة فهو اجتماع مبارك وليس عندي زيادة على ما تعلمون من حالة الامة اليوم وحاجتها الى من يبصرها وليس لهذه المهمة الا اهل العلم والبصيرة - [00:01:01](#)

اهل العلم المؤصل من كتاب الله من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اصحاب الفكر اصحاب ايضا النظريات او اصحاب توجهات المختلفة الحمد لله الجادة امامنا واضحة وضوح الشمس - [00:01:48](#)

في رابعة النهار قال عنها صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي وقال صلى الله عليه وسلم تركتكم على البيضاء - [00:02:24](#)

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك قبل ذلك الله جل وعلا قال لنا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:02:49](#)

وصية الله جل وعلا لنا ان نسير على صراطه المستقيم الموصل اليه وان نحذر من السبل المتفرقة التي تفرق المسلمين ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فسبيل الله واحدة - [00:03:26](#)

واما السبل فهي كثيرة ومتنوعة كما صورها الرسول صلى الله عليه وسلم لما بين لاصحابه هذه الاية خطا مستقيما وخطا على جنبتيه خطوطا كثيرة فقال للخط المستقيم هذا صراط الله - [00:03:58](#)

وقال لتلك الخطوط وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه محذرا امته من هذه السبل المتفرقة والمتعددة وحاشا لهم على لزوم الصراط المستقيم الذي يوصل الى الله وهو كتاب الله - [00:04:30](#)

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما عليه سلف هذه الامة وائمتها وكما قال الامام مالك رحمه الله لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصح اولها فنحن الان لسنا ضائعين والحمد لله - [00:05:03](#)

امامنا طريق واضح ومنهج سليم مستقيم اذا تمسكنا به لن نضل اما اذا التفتنا يمنا ويسرة واستمعنا الى كل ناعق يدعون الى ترك هذا الصراط الى غيره هلكتنا في اي واد من اودية الفتنة ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:05:36](#)

كان العرب في الجاهلية كما لا يخفاكم كانوا متفرقين ليس لهم رابطة تجمعهم الا القبلية. كل قبيلة تنحاز بنفسها عن القبيلة الاخرى ويحصل بينها نزاع وقتال ونهب وسلب لا امان ولا استقرار - [00:06:15](#)

ولا منهج يسيرون عليه الا منهج القبيلة والعرف الاعراف القبيلة كانوا متصارعين فيما بينهم. يأكل قويهم ضعيفة وينهب غنيهم فقيرهم هذا من جهة هذا من جهة الكيان للعرب ليس لهم كيان - [00:06:47](#)

الا كيانات القبائل وكانوا ايضا تحت ظل الدولتين فارس والروم كل دولة تأخذ منهم قسما يسيرون تحت لوائها يلجأون اليها لحل

مشكلاتهم. فيما بينهم وكانوا من جهة الاقتصاد كانوا فقراء كانوا يأكلون الميتات - [00:07:26](#)

ويستحلونها ويجادلون دونها ميتات الجيف يقولون هذه حلال وهي اولى بالحلم من الذبايح المذكاة يجادلون ولهذا قال سبحانه فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه - [00:08:10](#)

وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ليس عندهم علم من الوحي انما حسب ما اعتادوه حسب ما يخططون له. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم - [00:08:50](#)

يتلقون من الشياطين شياطين الناس والجن ليوحون الى اوليائهم من المشركين ليجادلوكم في الميتة ويقولون الميتة اولى بالحل لان الله زكاهما واما الذبائح انتم ذكيتموها. فكيف تحرمون ما ذكاه الله؟ وتحلون ما ذكيتم - [00:09:25](#)

انتم هذا من جدالهم بالباطل والعياذ بالله ليجادلوكم وان اطعتموهم باستحلال ما حرم الله انكم لمشركون لان التحليل والتحرير حق لله سبحانه وهو اعلم بما يصلح الناس وبما ينفعهم الذي يطيع - [00:09:51](#)

هؤلاء في تحليل ما حرم الله يكون مشركا بالله عز وجل متخذاً معه الها يشرع ويحلل للناس هذا طرف مما كانت عليه الجاهلية فلما بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا الى البشرية عامة - [00:10:22](#)

وقف وحده صلى الله عليه وسلم ودعا الى الله دعا العالم دعا الناس قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله. النبي الامي - [00:10:54](#)

الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون فلما وقف وحده انضم اليه من المسلمين الواحد تلو الاخر حتى تكونت عنده جماعة من المسلمين منها المسلمين السابقين في مكة ولكن لا يملك الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة الا الدعوة الى الله - [00:11:20](#)

والبيان فقط وهو منهي عن ان يناوش المشركين او يتحرش بهم لان هذا يقضي على دعوته صلى الله عليه وسلم فلما هاجر الى المدينة والتف حوله المهاجرون والانصار وتكونت دولة الاسلام - [00:12:00](#)

شرع الله الجهاد حين ذاك وامر به فجاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفار والمشركين بالسلاح وجاهد المنافقين بالحجة حتى استقام دين الله عز وجل وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - [00:12:31](#)

ولما مر يهودي من يهود من اليهود المقيمين في المدينة على الصحابة من من الانصار مجتمعين يأنس بعضهم ببعض ويتحدثون متأخين متحابين غاضه ذلك فجلس معهم وذكرهم بالاحقاد التي كانت بينهم في الجاهلية. في حرب بعثت - [00:12:59](#)

وما تقاولوا به من الاشعار بعضهم في بعض فسارت سائرتهم بعضهم على بعض وهذا ما يريد عدو الله اليهودي توعدوا القتال فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:13:34](#)

خرج اليهم ذكرهم ووعظهم وهدأهم وانزل الله جل وعلا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:13:56](#)

واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون. ولتكن منكم امة يدعون - [00:14:20](#)

الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم فقام بعضهم يقبل بعضا قام بعض الانصار يقبل بعض - [00:14:45](#)

وصفت قلوبهم من الكدر الذي اصابها بسبب هذا الطاغوت اليهودي وعادوا الى دينهم والى نعمة الله عليهم بالاجتماع وعدم التفرق والاختلاف هذا ما رسمه لنا ربنا سبحانه وتعالى ولجميع الامة الى ان تقوم الساعة - [00:15:16](#)

ليس هناك منهج الا صراط الله المستقيم. الا منهج الاسلام الذي سار عليه الصالحون قال الله جل وعلا كما في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:15:46](#)

الذين انعم الله عليهم وكما في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الضيقنا والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله - [00:16:17](#)

وكفى بالله عليما والمغضوب عليهم صراطهم ان عندهم العلم ولا يعملون به. اليهود عندهم علم لكنهم لا يعملون به فغضب الله عليهم وليس هذا خاصا باليهود بل هذا عام لكل من عنده علم من الشرع ولا يعمل به. فان الله يغضب عليه - [00:16:40](#)

لانه ترك الحق عن علم ومعرفة والضالون هم النصارى ومن سار في على نهجهم. ممن يعبد الله على جهل وضلال من غير علم فاليهود اخذوا العمل وتركوا العلم اه اليهود اخذوا العلم وتركوا العمل. نصارى بالعكس اخذوا العمل وتركوا العلم - [00:17:15](#)

وهذه الامة ولله الحمد المحمدية ومن سار على الحق من سائر الامم من قبلها اخذوا المنهج الذي يجمع بين العلم والعمل كما قال الله جل وعلا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. فالهدى هو العلم. دين الحق هو العمل الصالح - [00:17:44](#)

الهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح. الرسول بعث بهما عليه الصلاة والسلام بالعلم والعمل هذا منهج المسلمين من كل امة من كل جيل العلم النافع والعمل الصالح - [00:18:13](#)

وما عدا هذا المنهج فهو اما منهج المغضوب عليهم او منهج الظالمين ولهذا يقول بعض السلف من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى - [00:18:40](#)

فاليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون وكل من اتسم بهذه السمة سواء سمة اليهود او النصارى فانهم خارجون عن منهج الحق الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان من - [00:19:04](#)

ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحثنا عليه الاجتماع على الحق وعدم التفرق قال صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد - [00:19:26](#)

فانه من يعيش منكم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة - [00:19:50](#)

وكل بدعة ضلالة وفي رواية وكل وكل بدعة في النار هذا ما اوصانا به رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاجتماع رحمة والفرقة عذاب وكما يقولون الانسان مدني بالطبع الاجتماع - [00:20:16](#)

كما هو واجب ديني فهو ضرورة ايضا ضرورة في الحياة لا يصلح الناس فوظي لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا تهدي الامور باهل الرأي ما صلحت فان تولت فبالاشرار تنقاد - [00:20:43](#)

هذا هو المنهج الذي تركنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاجتماع الاجتماع رحمة والاختلاف عذاب كما قال جل وعلا في اخر سورة هود ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - [00:21:13](#)

الا من رحم ربك فانهم لم يختلفوا فالرحمة في الاجتماع واما الاختلاف والفرقة فهي عذاب وشقاء في الدنيا والاخرة ولذلك الله جل وعلا شرع لنا ما يجمعنا من العبادات صلوات الخمس - [00:21:34](#)

في اليوم والليلة مع الجماعة صليها مع الجماعة بالمساجد الجمعة نصليها كل اهل البلد يجتمعون في مسجد واحد مع الامكان او في مساجد عند الحاجة اجتماع اكبر وهو الاجتماع السنوي - [00:22:04](#)

في الحج الى بيت الله الحرام يجتمع المسلمون من اقطار الارض يجتمعون في صعيد واحد في عرفات في آآ في مزدلفة في منى في المشاعر يؤدون عبادة واحدة يطوفون حول بيت الله عز وجل - [00:22:33](#)

جماعة واحدة هذا كله تربية على الاجتماع بين المسلمين وعدم التفرق ولا اجتماع اذا كان الاجتماع ضرورة للبشرية اذا اجتمعوا لابد يحصل بينهم من سوء التفاهم ومن يحصل اعتداء من بعضهم على بعض - [00:22:58](#)

كما قال سبحانه وتعالى في وصف هذا الانسان انه كان ظلوما جهولا فيحصل من بعض المجتمعين اعتداء على الاخرين يحصل منه هذا للاخرين من الذي يحسم هذا الخلاف وهذا يأخذ على يد هذا المفسد وهذا المجرم - [00:23:25](#)

الا ولي الامر ولذلك شرع الله لنا ان نسمع ونطيع لولي الامر فلا فلا يصلح اجتماع ليس له رأس وليس له قائد وليس له ولي امر فلذلك امر الله بالسمع والطاعة لولي الامر - [00:23:52](#)

فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا بعد قوله صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد

تسمعون وتطيعون ولذلك يطاع لولي الامر المسلم ولو حصل منه بعض الظلم او بعض - [00:24:17](#)

الامور اما في نفسه وعمله هو خاص او حصل منه على بعض الناس اذى او يصبر عليه يصبر على ذلك من باب ارتكاب اخف الضررين لدفع اعلاهما لاجل جمع الكلمة - [00:24:46](#)

فيصبر على ولي الامر برا كان او فاجرا ما لم تروا كفرا بواحا عندكم من الله عليه برهان فيصبر على ولي الامر مهما كان من من عمله من فعله من تعديه - [00:25:08](#)

الذي لا يصل الى حد الكفر والخروج عن الاسلام لما في ذلك من المصلحة الراجحة لان الخروج عليه بسبب فعله او تقصيره او يسبب ما هو اشر وَاَ اسوأ عاقبة - [00:25:30](#)

من سفك الدماء وتفرق المسلمين وتسلط الاعداء فاقامة الامام ضرورة دينية ودينيوية لابد من ذلك ولا بد من الصبر معه حتى ولو جار ولو ظلم لا اقرارا للظلم والجور ولكن دفعا لما هو اشد - [00:25:55](#)

لما هو اشد ولهذا ذكر شيخ الاسلام رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية عبارة جميلة يقول ما عرف ان قوما خرجوا على واليهم الا كان حالهم بعد الخروج شرا من حالهم قبل الخروج عليه - [00:26:22](#)

هذه سنة كونية لا شك ان اتخاذ الامامة والسمع والطاعة انها ضرورة فلا اجتماع الا بامن ولا امن الا باقامة امام يقيم العدل والامن يقيم الحدود يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:26:44](#)

يأخذ على يد الظالم وينصر المظلوم هذا لا يكون الا بيد ولي الامر فلا بد من السمع والطاعة لا يتحقق ولي امر للمسلمين الا بالسمع والطاعة والصبر عليه ومعه هو له صلاحيات جعلها له الشارع من اقامة الجهاد - [00:27:14](#)

في سبيل الله والغزو معه وتحت رايته واما التفرق والاختلاف فهذا شر على المسلمين ووباله على المسلمين كما تشهدون الان من الثورات التي حصلت ماذا حصلت نتائجها وماذا اثرت؟ تشهدون هذا اليوم - [00:27:41](#)

وهذا اكبر شاهد على لزوم الجماعة والسمع والطاعة لولي الامر وتحت ظله لان الله يدفع به ما اه ما يضمن للمسلمين امنهم واستقرارهم هذه هذا امر ضروري ولهذا يحذر من كيد الجماعات والاتجاهات - [00:28:12](#)

والفكرات التي تشنت المسلمين. ليس لنا منهج نسير عليه وليس لنا فكر نعتمد عليه الا في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى هدي السلف الصالح من الصحابة والتابعين - [00:28:43](#)

ومن جاء بعدهم قال الله جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه تبعوهم باحسان يعني باتقان ومعرفة لمنهجهم اما من ينتسب الى السلف وهو لا يعرف منهجهم - [00:29:04](#)

فانه اه يحصل ضرر على نفسه وعلى غيره لانه ينسب الى السلف ما ليس من منهجهم وما ليس من قولهم ولهذا قال واتبعوهم باحسان ما قال اتبعوهم فقط بل قال اتبعوهم باحسان - [00:29:27](#)

فلا بد من دراسة مذهب السلف وما كانوا عليه من اجل ان نسير عليه ونحصل على رضا الله سبحانه وتعالى فالامور ليست بالدعاوى والدعاوى اذا لم يقيموا بينات عليها اهلها ادعياء - [00:29:48](#)

كثير من ينتسب الى السلف ولا يعرف مذهبهم او يعرفه ولا يلتزم به فهذا ليس من السلف هذا كذاب اما جاهل واما متعمد فلا بد ولذلك الحمد لله انتم في هذه الجامعة بداية من - [00:30:07](#)

المعاهد والكليات والدراسات العليا تدرسون العقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة وفيها السمع والطاعة لولاة الامور والجهاد معهم وتحت لوائهم وعدم الخروج عن جماعة المسلمين او او عن طاعة ولي الامر - [00:30:29](#)

هذا هو ضمان النجاة في الدنيا والاخرة وبهذا يحصل الامن والاستقرار وبدون ذلك تحصل الفوضى والدمار ويحصل سفك الدماء. ويحصل خراب الديار ويختل الامن يتشجع المجرمون على اهل الحق والغالب ان الظربة في هذه الاحوال تكون على الضعفاء والمساكين من كبار السن ومن اه النساء ومن الاطفال - [00:30:58](#)

واما هؤلاء المجرمون ودعاة الضلال فانهم يلجأون الى ملاجئ او الى دول تحميهم فهم يوقدون الفتنة ويبتعدون عنها الواجب علينا

ان نحذر من هذا. الواجب ان نحذر من هذه الفتنة - [00:31:37](#)

وان نحذر منها وان نمنع اولادنا من الذهاب اليها وان سموها باسماء براقية فنحن نعلم انها فتنة ليست من المصلحة وليست من الجهاد في سبيل الله. ننظر اليها والى ما انتجت اولاً - [00:31:56](#)

ما انتجت الا الدمار ما انتجت الا عدم الاستقرار ما انتجت الا الفوضى ماذا انتجت اين اهل تلك الديار؟ اجلوهم اخرجوهم منها وصاروا لاجئين الى الدول الاخرى تحت رحمتهم هذي نتائج عدم السمع والطاعة لولي الامر - [00:32:18](#)

هذي نتائج الاستماع للافكار المنحرفة التي تدعو الناس باسم الجهاد باسم الامر بالمعروف النهي عن المنكر وهي تريد وراء ذلك او تجهل العواقب. ما نقول كلهم على هذا لكن نقول بعضهم عن حسن نية لكن - [00:32:46](#)

حسن النية لا يبرر الفعل. لا يدفع شر الجرائم التي تترتب فالحمد لله نحن ندرس هذه العقيدة ويجب ان نسير عليها وان ندرسها وان ننشرها وان نحرض على تطبيقها في اولادنا وفي بلادنا وفي جميع امورنا لان المصلحة لنا - [00:33:09](#)

المصلحة ليست للولاة الولاة ما عليهم الا التعب والخوف واما الامن والاستقرار والراحة فهي لنا نحن. هم يسهرون ونحن ننام. هم هم يخافون ونحن نأمن فعلياً ان نتذكر هذا وان لا نغتر بهذه النواقي - [00:33:40](#)

يمينا وشمالاً فتأثر بها او نتكلم في ولاة امورنا نحن لا نبرر كل ما هم عليه يحصل منهم اخطاء يحصل لكن الرسول صلى الله عليه وسلم اوصانا بالصبر اوصانا بالسمع والطاعة مهما كانت حالة ولي الامر ما لم يخرج عن الاسلام. ما لم نرى منه - [00:34:05](#)

كها بواحا. الاحاديث في هذا كثيرة ومشهورة وليس عندي زيادة على ما عندكم في كتب العقائد التي تدرسونها ولا يكفي انكم تدرسونها وتسكتون عليها بل بلغوها. درسوها لاولادكم درسوها لعموم المسلمين - [00:34:31](#)

لعامة المسلمين حتى يكون الناس على بصيرة وعلى بينة وحتى لا تدخل فينا النعرات والدعوات الباطلة المغرضة التي لا تريد لنا الخير. لا تريد لنا الا الشر ويتبناها في الغالب الكفار ينمونها وينفخون فيها ليفرقوا جماعات المسلمين - [00:34:53](#)

فلا يكون لهم كيان لا يكون لهم بلاد لا يكون لهم جماعة كما هو المشاهد الان. اسأل الله ان يكف عنا بأس الذين كفروا فالله اشد بأساً واشد تنكيلاً. نحن بنعمة ولله الحمد كما قال الله جل وعلا واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء - [00:35:23](#)

فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا اخوان تحت قيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون هذا تحت قيادة خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم وامراء المسلمين وان تأمر عليكم عبد - [00:35:47](#)

عبد حبشي مجدع الاطراف كان رأسه زبيبة لا تحتقر ولي الامر مهما كان ففيه الخير وفيه الدافع عن المسلمين ما دام انه على الاسلام ولم يخرج من الاسلام. وفق الله الجميع لما يحب - [00:36:09](#)

هو يرضى صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لسماحة الشيخ هذا البيان الشافي الكافي - [00:36:27](#)

حقيقة ان الاسئلة هي سيل عارم وظبظها وترتيبها يحتاج الى وقت طويل والى آآ مجموعة من الاشخاص ولكنني ساقصر على بعضها لان كثيراً منها متداخل ويغني بعضها عن بعض هذا سؤال يقول بعض العلماء وطلاب العلم - [00:36:48](#)

ما زالوا يتهاونون في التحذير من الجماعات والاحزاب الضارة رغم ان الامر واضح جلي في عقيدتنا وديننا ودولتنا وخصوصاً بعد تلك البيانات التي صدرت من وزارة الداخلية فما توجيهكم لهم للقيام بواجبهم تجاه جمع الكلمة - [00:37:17](#)

ووحدة هذا الوطن والوقوف خلف ولاة امرهم وايضا بيان ما ينعمون به من امن وايمان وامان لا شك ان هذا امر واقع وهذا ما يريده الاعداء من المسلمين يريدون الاثارة - [00:37:45](#)

يريدون سوء الفهم تظليل علينا ان نحذر منه. يجب على العلماء لا سيما في وقت الفتنة يجب عليهم ان يبينوا للناس ان يبينوا للناس الطريق الصحيح والمنهج السليم ويحذروهم من الفتنة - [00:38:06](#)

ومن دعائها ومن تزويرهم لانهم يزورون وينمقون الكلام ويعسلونه لاجل ان يقبل وهو باطل علينا بزخرف القول تزيين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبير. فلا بد ان العلماء يقومون - [00:38:29](#)

بواجبهم وهذا وقتهم هذا وقت العلماء ان يبينوا الخطيب في منبره المدرس في فصله امام المسجد في مسجده في كل مجال على العلماء ايا كان وعلمهم ان يقوموا بهذا الواجب في هذا الوقت اكثر من غيره. وبهذا يندفع الشر ان شاء الله - [00:38:51](#)

لان الشر اذا وجد ما يقاومه اندحر كما قال جل وعلا بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق قال سبحانه وجاء وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. نعم. سماحة الشيخ وفقك الله - [00:39:22](#)

بعض الناس ينتقد جامعة الامام لكثرة محاضراتها وندواتها حول وجوب لزوم الجماعة والسمع والطاعة لولي الامر اما حسدا او شبهة او جهلا بالواقع. فهل لسماحتكم رأيا؟ رأي في هذا التوجيه حفظكم الله - [00:39:47](#)

هذا شيء ليس بغريب انتقدوا الرسول صلى الله عليه وسلم. انتقدوا الخلفاء الراشدين انتقدوا ولاة امور المسلمين انتقدوا العلماء هذا شيء معروف. لكن الواجب ان نحسن انفسنا ونحسن اولادنا ونحسن اخواننا - [00:40:11](#)

من هذه الافكار ونبين لهم ان هذا كيد من العدو ولا نلتفت اليه ونحن مقتنعون ولله الحمد. نحن مقتنعون بما نحن عليه لاننا على حق وعلى كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه ومنهج سلفنا الصالح. فلا نلتفت اليهم - [00:40:33](#)

لا نلتفت اليهم ولا نعبأ بهم وليس معنى هذا اننا نسكت عن باطلهم وعن شرهم بل نبينه ونفضحه ونرد وترهاتهم نعم. والجامعة واجبها في هذا كبير. خصوصا انها جامعة اسست من اجل هذا. هذه الجامعة اسست - [00:40:57](#)

من اجل ان تقوم بهذا الدين. علما وعملا ومنهجنا اسست من اجل هذا ووجودها من رحمة الله ومن توفيق الله لولاة الامور الذين اسسوها غرسوها في هذه البلاد ولله الحمد فهي قلعة حصينة - [00:41:17](#)

تنكسر عندها كل شبكات الباطل وترهات الضلال لكن اذا كان فيها رجال اذا كان فيها رجال يقومون بهذا الواجب ويبينونه للناس نعم هذا سؤال يقول هل الجهاد في سوريا؟ طبعا هو سؤاله يعتبر جهادا - [00:41:43](#)

وما الدليل على اشتراط اذن ولي الامر للذهاب الى الجهاد هذا جوابه بالواقع ماذا اثمر ماذا اثمر الان؟ ما هي نتائجه هذي من ناحية من ناحية الثانية الدليل على ان الجهاد من صلاحيات ولي الامر - [00:42:07](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو ولي امر المسلمين وهو الذي قاد الجهاد وهو الذي امر به وهو الذي اه نظمه وهو الذي فيه حتى ان الصغير اذا بلغ يؤتى به الى الرسول يستأذن في الجهاد - [00:42:32](#)

ان اذن له دخل في الجهاد وان رده يصبر الى ان الى ان يصلح للجهاد يستأذنون الرسول. ما هو بكل يحمل السلاح ويدخل كذلك الرسول هو الذي يأمر بالغزو ويأذن للمعذورين يعتذرون - [00:42:52](#)

ايه سواء كانوا صادقين او كانوا كاذبين كالمناققين هو الذي يأذن. يستأذنون. من يريد الجهاد يستأذن الرسول في الدخول فيه ومن يريد ان يتخلف لعذر يستأذن من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:43:12](#)

فهذا من صلاحيات الامام بلا شك والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله تاقتلتم الى - [00:43:32](#)

الارض من الذي يقول انفروا؟ هو الامام. نعم. هو الرسول صلى الله عليه وسلم والذي يستنفر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال واذا تنفرتم تنفروا من الذي يستنفر هو هو ولي امر المسلمين. في كل زمان ومكان - [00:43:47](#)

نعم وايضا هي مواطن صراع سماحة الشيخ الاماكن دي ما لنا شأن فيها نحن نحن نمشي على اصول وعلى ادلة وعلى نعم. هذا يقول اذا دعاني احدهم للجهاد في سوريا فماذا اقول له - [00:44:07](#)

قل له انا تبع رعية وولي امر وايضا عند والدين فاذا اذن لي ولي الامر واذن لي بعده والداي فلا بأس ولا مانع وعندي استعداد في هذا. نعم هذا سؤال يقول سماحة الشيخ حفظك الله في الوقت الذي تتجه الالفئدة والقلوب والدول الى هذه الدولة المباركة - [00:44:25](#)

الموقف كاعظم وحدة وطنية شرعية اسلامية عرفها التاريخ المعاصر. واقوم الدول منهجا واشدها تمسكا بالاسلام عقيدة وشرعية ومنهج حياة. يبرزون للاسف من ابناء جلدتنا من يمجد بعض الاحزاب التي لم تقدم ولا عشر معشار ما قدمته هذه الدولة الاسلام.

وفيها من البدع والشركيات والانحرافات - [00:44:52](#)

عادي عقيدة التوحيد بحجة ان هذا منهج لا يعرف بحجة ان هذا منهج لا يعرف وهذا هو النهج الوهابي؟ اقول سماحة الشيخ يأتي ممن ينتسبون لهذا الوطن فيطرح ان الخلافة مفقودة منذ ثلاثة - [00:45:22](#)

وتسعين عاما وان المرشح لاعادة الخلافة المزعومة هو رئيس دولة لا يخفى على من اطلع على بعض التفريعات ولا يخفاكم ما يتضمن هذا القول من التشويش على شرعية هذه الدولة وجدد فضائلها فما رأيكم في من يطلق - [00:45:42](#)

وهذا القول رعاكم الله وكيف نجيب عن شبهته يا اخي لا تستغرب هذا المنافقون وجدوا في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا ما قالوا في المسلمين حتى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:02](#)

وقد ذكر الله ذلك عنهم في القرآن من اجل ان نحذر من اتباعهم الذين يأتون من بعد فكل من سار على منهجهم فهو منهم فلا نستمع اليه. ولا نلتفت الى قوله ونحن على منهج سليم وليس عندنا شك - [00:46:19](#)

مقتنعون مما عندنا ما دام انه على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذه الدعوة المباركة مهما قالوا فيها واقعها يشهد لها. اي دولة الان في الاسلام مثل هذه الدولة - [00:46:38](#)

منذ قامت على يد الشيخ على يد الامامين محمد ابن عبد الوهاب ومحمد ابن سعود. منذ قامت وهي ولله الحمد على جادة صريحة. وعلى قاعدة ومتوفر فيها الامن والاستقرار والعلم النافع العمل الصالح تراد في - [00:46:56](#)

خير ولله الحمد يسمونها ما يسمونها وهابية او غير ذلك. واقعها يشهد لها ولا نلتفت لشبهات المشبهين تفريعات الظالين كما يسمونها الذين ينعقون في لا تلتفتوا الى هذه الامور. انظروا الى الواقع - [00:47:21](#)

لا تسمع للاقوال بل انظروا الى الواقع انظروا الى الواقع يدلكم على ان هذا الشيء اما حق واما باطل نعم هذا السائل يقول احسن الله اليك يا شيخنا يعلم الله باني احبك في الله. سؤالي هو كثر في زماننا - [00:47:46](#)

تصنيف العلماء الى جماعات متعددة وكثر التنقص منهم حتى ان بعضهم يقول العلماء عملاء دولة فما توجيهكم احسن الله اليكم؟ والسؤال الثاني يقول سب الامام ولي الامر في مجلس وغيبته ونشر - [00:48:09](#)

وهل هذا من الخروج عليه؟ وهل يعد ذلك من المظاهرات لا شك ان الخروج يكون بالقول يكون بالاعتقاد يكون بالعمل الخروج انواع الخوارج على انواع فالذي يعتقد عقيدة الخوارج ولو ما خرج ولو ما حمل السلاح ولو ما وهو خارجي. خارجي باعتقاده والذي - [00:48:29](#)

تلفظ بدعوة الخوارج خارجي ايضا بقوله يشهد عليه قوله فمن خرج عن المنهج السليم فهو من اهل الضلال فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فاني تصرفون؟ نعم. والذي يصف العلماء بانهم عمراء لا تلتفتوا اليه. العلماء - [00:48:56](#)

ولله الحمد يثق بهم المسلمون ويستفتونهم ويأخذون عنهم ولا تؤثر عليهم هذه هم يريدون ان يفتوا من ديننا ومن علمائنا ومن اه النعمة التي اعطانا الله اياه يريدون ان تفلت ايدينا منها - [00:49:19](#)

نعم سماحة الشيخ هذا يقول ما رأيكم في من يقول ان السمع والطاعة لولي الامر مصطلح وما هي ومن هم الجامية؟ من الذي قال؟ من الذي قال اه يا ايها الذين امنوا اطيعوا - [00:49:43](#)

الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. من الذي قال؟ الجامي قالها الله سبحانه وتعالى. من الذي قال عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة؟ وان تأمر عليكم عبد. هل قالها الجامي؟ او قال - [00:50:03](#)

لها هذا المنافق الاثم. نسأل الله العافية. المهم لا تلتفتوا الى هذه الامور. نعم. لكن اه هم دائما يقولون هذا منهج الجامية. هل هناك آ جماعة تسمى بالجامية؟ هم الذين اوجدوا هذا الاسم ما هناك - [00:50:18](#)

كل ما قالوا الوهابية وهل هناك وهابية خارجة عن ما كان عليه سلف هذه الامة وائمتها هذه القاب ينفرون عن الحق القاب ينفرون بها عن الحق لا يلتفت اليها. نعم. هذا السائل يقول - [00:50:38](#)

لان بعض طلبة العلم يقول وهذا من التلبيس الذي ذكرتموه سماحة الشيخ بان تصنيف جماعة الاخوان المسلمين بانها جماعة اراهبية هو قرار سياسي. لا يراد به وجه الله وانما هو قرار سياسي لا يمت للدين بصلة. لان جماعة الاخوان جماعة معتدلة في المنهج

ومتوسطة في الفكر - 00:50:59

فما رأي سماحتكم حفظكم الله؟ نحن نود انهم يكونون جماعة اه متوسطة في الفكر ومعتدلة نود هذا والحاصل ما لنا شأن في الجماعات والكلام فيها انما نقول الحق واضح والجادة واضحة والجماعة المسلمين واضحة ولا لنا شأن بفلان وعلان. من - 00:51:23
كان على المنهج السليم فاهلا وسهلا ومرحبا. هو منا ونحن منه. ومن كان على خلاف المنهج السليم فليس منا منه باي اسم سمي؟ نعم. لكن هو يقول انه امر سياسي. وانا اعرف ان للعلماء اذا كان ان الامر ما يوافق - 00:51:47
الكتاب والسنة فهو مردود اما اذا كان يوافق الكتاب والسنة ويحذر من التفرق والاختلاف ويحذر من آآ خلع السمع والطاعة لولي امر المسلمين فهو كلام باطل. نعم بعض من يسمون بالدعاة يستغلون وسائل التواصل الاجتماعي للتغيير بالشباب وترويج افكارهم -

00:52:07

وارائهم المنحرفة والدعوة الى الخروج على ولي الامر وقطع ارحامهم وزجهم في مواطن في مواطن الصراع وغير ذلك مما يسمونه جهادا فما توجيهكم لنا ابناء هذه الجامعة في الموقف الصحيح من هؤلاء - 00:52:32
الدعاة موقفكم ان تردوا على هؤلاء وتبينوا الخطر من كلامهم توضحوا للناس ان هذا كلام باطل وانه سيء وانه يريد تفريق المسلمين وان هؤلاء دعاة ضلال وهذا اول واجب يكون على المدرسين ان يوجهوا - 00:52:52
طلاب ويبينوا لهم والواجب على خطباء الجوامع والواجب على العلماء في كل مكان ان يبينوا هذا وهذا وقت الحاجة اليهم. نعم. ليكونوا جماعة متنبهين لهذه الامور ويحاصروها. ويحذروا منها - 00:53:14
فاذا لم تجد مجالا بيننا فانها تذهب باذن الله. نعم هذا سؤال يقول سماحة الوالد بارك الله فيكم ما رأيكم في من يقول ان كبار العلماء لا يعرفون فقه الواقع ولا يعلو يعلمون المخاطر التي تمر بها الامة لبعدهم عن وسائل التواصل وعدم معرفة - 00:53:32
بها يعني العلماء جهال اذا وهو العالم هذا كلام ضلال وكلام خطأ. العلماء ما سموا علماء الا لانهم عندهم علم بالواقع وعندهم علم بالاحكام الشرعية هم هم الذين يعرفون الواقع تماما. اما هؤلاء الجهال فهم لا يعرفون الواقع ولا يعرفون الاحكام الشرعية -

00:53:57

نعم وسؤاله الثاني يقول ما هي ابرز المعاهد والملاحظات على جماعة الاخوان المسلمين انا ما جيت اه اتكلم في الجماعات ابين ما فيها. انا اقول نحن وجماعة واحدة على طريق سليم والحمد لله ومقتنعون - 00:54:23
مما نحن عليه من الحق ونقبل الحق ممن جاء به فاذا كان عندهم حق فنحن نقبله. اما اذا كان عندهم باطل فنحن نرده ونرفضه. نعم اه سماحة الشيخ هذا سؤال يقول من هو مؤسس الجامية؟ والى من ينتسب؟ وهل هم من الخوارج؟ اسأل من قال هذا - 00:54:40
اسأل من قال هذا؟ انا لا اعرف جاميا انا ما اعرف الا جماعة المسلمين واهل السنة والجماعة. نعم هذه اسئلة متعددة يقول ما رأيكم في الدعاوى التالية ان الغاية من الدعوة اقامة الخلافة وطلب الملك - 00:55:06
الثاني البيعة لامراء الجماعات السرية ثالث الغرض من الدعوة اخلاص العبادة لله وتقرير التوحيد كل رسول اول ما يبدأ يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. النبي - 00:55:31

الله عليه وسلم اول ما دعا الى التوحيد مكث في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو الى التوحيد ولما ارسل معاذنا الى اليمن قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله - 00:55:50
الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات. فان هم اجابوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم. هذا منهج الدعوة. هذا منهج الدعوة - 00:56:09
رسمه الانبياء لنا وليس منهج الدعوة اننا ندعو الى الحكم ندعو الى السلطنة ندعو الى الدين الى اول شي هذا الذي ندعو اليه وندعو الى الجماعة والى السمع والطاعة هذا هو التوحيد نعم وهذا هو الدعوة الى الله - 00:56:29

وهذا هو الحكم الشرعي الحكم الاسلامي هذا هو. نعم. يقول اه البيعة ما حكم البيعة لامراء الجماعات السرية؟ ما في بيعة الا ولي الامر ما في بيعة الا لولي الامر - 00:56:51

ما ورد ان الصحابة او التابعين او من جاء بعدهم يبائعون غير ولي امر المسلمين. نعم. ايضا يقول ما حكم التنظيمات السرية الباطنية هي باطلة باطنية انت سميتها باطنية. نعم. ما دامت باطنية فهي باطلة - [00:57:11](#)

لانها ما كانت لما كانت ظلال كانت باطنية. اما لو كانت حق لكانت ظاهرة معروفة. نعم ايضا يقول ما حكم التقية في الدعوة تقية؟ ايه يعني نعم التقية اللي عند عندما يخاف الانسان على نفسه. فانه الا ان تتقوا منهم تقاة - [00:57:30](#)

يعني يتخذ ما يقيه من شرهم ليس على حساب دينه وانما على شيه لا يضر دينه يتنازل عنه اذا كان لا يضر الدليل وهو يظمن له السلامة من شرهم يتنازل عنه - [00:57:57](#)

نعم. قد يكون يقصد اه من ينتسبون الى هذه الجماعات والاحزاب ما فيه تقية التقية من اهل الشر اذا خفتهم فانك تتخذ وقاية من شرهم مما لا يضر دينك. نعم. نعم - [00:58:16](#)

هذا سؤال يقول احسن الله اليكم ما حكم هناك من يقول ان التحذير من الاحزاب والفرق كالاخوان والتكفيريين يزيد من فرقة فرقة الامة ويورث الشحنة الله جل وعلا قال ولا تفرقوا - [00:58:32](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي. تمسك بكتاب الله وليس في الاسلام تفرق الاسلام دين جماعة ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون ليس في الاسلام تفرق - [00:58:54](#)

والحمد لله واهل الضلال الاسلام ليس بحاجة اليهم. نحن نريد اهل الحق. نعم هذا سؤال يقول اشكر الله اولاً وبعده اشكركم على ما اوليتم به طلاب العلم من اولوية حضور هذه - [00:59:19](#)

المحاضرة القيمة وارجو من معاليكم عرظ سؤالي على سماحة الامام الشيخ صالح الفوزان السؤال الاول سماحة الشيخ يحضر هذا اللقاء المبارك عدد من معلمي وطلاب المعاهد العلمية فما وصيتكم له - [00:59:38](#)

هم غفر الله لكم وصيتنا لهم ولجميع المسلمين وطلبة العلم التزود من العلم النافع وانتهاز الفرصة بطلب العلم بما هيا الله لكم من هذه المعاهد هذه الكليات وهذه المناهج القويمة هذه فرصة عظيمة لا تحصل الا لمن - [00:59:56](#)

وفقه الله عز وجل فهي فرصة والفرص لا تدوم فعليكم باغتنامها عليكم بالاقبال على طلب العلم عليكم بالعمل الصالح نعم سؤاله الثاني يقول بعض المعلمين يرى ان طرق مثل هذه الموضوعات على اسماع الطلاب ينقصه الحكمة - [01:00:21](#)

فهم صغار على هذه الموضوعات وفيها تشتيت لاذهانهم. فما توجيهكم لمن يقول ذلك؟ يا اخي الصغار يربون على مروا اولادكم بالصلاة لسبع. اضربوهم عليها لعشر. فرقوا بينهم بالمضاجع. يربون على الخير يربون على - [01:00:46](#)

على السنة يربون على العبادات. يربون على الدين ما يهملون وقال هؤلاء الصغار وهؤلاء نعم هذا سؤال يقول كثير من دعاة السوء يستدلون على مشروعية المظاهرات بفعل الصحابة ففي مكة واقرار الرسول لهم فما قولكم في هذا؟ هذا كذب. الصحابة ما تظاهروا في مكة - [01:01:06](#)

ما تظاهروا في مكة ولا اه ولا ابدوا شيئاً من التخريب في مكة بل كانوا مأمورين بكف الايدي والصبر. كانوا مأمورين بكف الايدي والصبر حتى هاجروا الى المدينة وشرع الجهاد. شرع الجهاد على يد الرسول صلى الله عليه وسلم. ما هي بالامور فوظي - [01:01:34](#)

هذا يكذب على الصحابة انهم تظاهروا في مكة. نعم يقول اشكر لسماحتكم سماحة الشيخ هذه الكلمات النيرة واسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمه اجرها فضيلة الشيخ لا شك ان وسائل الاعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي لها اثر كبير في اذكاء - [01:02:02](#)

الفرقة والتعصب فهل من توجيه للقائمين على وسائل الاعلام المختلفة ليكونوا اداة للحمة الوطنية والعقدية والشرعية ونبذ الفرقة والتعصب. لا شك ان وسائل التواصل هذه المخترعات وهذه انها اداة ذات حدين ان استعملت في الخير نفعت وان استعملت في الشر ضرت. فالواجب ان لا تترك بايدي - [01:02:27](#)

آآ العابثين وبايدي المنافقين وبايدي اعداء الاسلام والمسلمين ان يستغلها المسلمون. وان يرد على هؤلاء في وسائلهم من جنس ما يستخدمونه هم. يقتلونهم بسلاحهم هذا هو الواجب. نعم هذا سؤال من طالب منحة يقول كيف الطاعة ولزوم الجماعة في مثل مثل

حسب الاستطاعة اتقوا الله ما استطعتم. كف الشر مطلوب نعم يقول هذا اللقاء فيه صلة بين طلاب العلم والعلماء الراسخين ما منهج اهل السنة والجماعة في تبعض الولاء والبراء. ومنهج التعامل الشرعي مع المتلبسين - [01:03:30](#)

البدع والمنهج المنحرف. هل هو البراء التام منه كفر؟ ومن منهجه وترك موالاته مطلقا او لا او يكون ذلك مختلف بحسب الحال لا في من يقول انك تتبرأ من دين الكفار ولا تتبرأ من الكفار من اشخاص - [01:03:56](#)

وهذا كلام باطل لان الله جل وعلا ذكر عن ابراهيم عليه السلام وعن قومه انهم قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله. فتبرأوا منهم ومن دينهم ولا يتبرأ من دينهم ولا ويوالونهم ويحبون هذا كلام باطل - [01:04:18](#)

نعم. فما الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. تلقون اليهم بالموودة كفروا بما جاءكم من الحق. اخرجون الرسول واياكم - [01:04:39](#)

ان تؤمنوا بالله ربكم فلا يجوز موالاته الكفار لا في اشخاصهم ولا في اه دينهم البراءة منهم جميعا هذا هو الذي جاء في القرآن والتفريق بين صاحب الدين وبين الدين هذا كلام باطل لا اصل له - [01:05:01](#)

نعم. تقسيم بلا دليل نعم هذا سؤال يقول مظاهره المشركين ومعاونتهم ضد المسلمين ردة واذا ثبت ان المملكة العربية السعودية تعين الامريكان وتمد طائراتهم بالوقود والصيانة والطائرات تقصف القاعدة في اليمن. هل - [01:05:25](#)

تكفر مع عدم الشك في ظلال منهج القاعدة ولكن يقعون مسلمين هذا قول يا اخي اثبت هذا الكلام اثبت هذا هذا كلامك ما معه دليله وما هو دليل الواقع في هذا نعم - [01:05:45](#)

هذا سؤال يقول جماعة الاخوان المسلمين لهم انتشار في هذه البلاد حقيقة وهناك من ينتمي اليهم من اتباع من ابناء هذه البلاد ارجو ايضاح الحكم الشرعي في الانتماء اليهم في هذه البلاد او غيرها - [01:06:03](#)

طلاب العلم في اضطراب في هذا الموضوع. ارجو الايضاح غفر الله لك ولوالديك الذي ينهي هذا الاضطراب هو الرجوع الى الكتاب والسنة فنحن مع من يتمسك بالكتاب والسنة ويسير على منهج السلف - [01:06:20](#)

ومن خالف ذلك فلسنا منه وليس منا ولا تسمى باي اسم من اسماء الجماعات نعم هذا سؤال يقول ما واجب اساتذة الجامعة مع طلابهم عيال الجماعات والفرق والحزاب هل يكتفون بالتلميح ام يصرحون بالتحذير منها - [01:06:37](#)

المناهج كفيلة بهذا اذا درسوها ودرسوا مقررات العقيدة والتوحيد هي كفيلة بشرح هذا الامر وتوضيحه نعم هذا سؤاله الثاني يقول ما واجب الطالب اذا سمع الاستاذ يزكي الجماعات الضالة هل ينكر عليه ام يرفع امره للادارة ام - [01:07:01](#)

التزموا الصمت يأخذ بيده يأخذ بيده ويناصحه سرا فان تقبل فالحمد لله وان لم يتقبل يذهب الى المرجع ويخبره بذلك اللي يأخذ على يده نعم سماحة الشيخ بعض دعاة الفتنة - [01:07:22](#)

قد تناول على الامام البربهاري رحمه الله وكتابه شرح السنة. فما تعليقكم على ذلك؟ انا بكم الله هذا ليس خاص بالبربهاري تناولوا على الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا ومنهم من يلمسك في الصدقات - [01:07:41](#)

فان اعطوا منها رضوا وان لم ومنهم الذين يؤذون النبي يؤذون النبي ويقولون هو اذن يعني يسمع لكل احد قل هو اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم - [01:08:02](#)

والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم اذا كان الرسول يؤذونه ويتكلمون فيه فكيف لا يتكلمون بغيره النفاق باقي مستمر فهم لهم ورثة ولهم اتباع الى يوم القيامة نعم سماحة الشيخ حفظكم الله بعض دعاة الفتنة ممن تلبسوا العلم الشرعي - [01:08:19](#)

ينسبون الى ائمة الدعوة جواز الانكار العلني على الولاة وانهما ائمة الدعوة يفعلون ذلك وكذلك ينسبون الى ائمة الدعوة جواز الجهاد من دون اذن الامر فارجو من سماحتكم بيان ذلك الامر وهل هذا المنسوب الى ائمة الدعوة صحيح - [01:08:50](#)

اذ يقولوا ما شاءوا ولينسبوا ما قالوا اذا جاءوا اذا جاءوا بكلام اهل العلم الذين نسبوا اليهم هذا الشيء قرأناه وبعد ذلك اه نبين موقفنا منه. اما مجرد اتهامات ومجرد نسبة الى اهل العلم. والكذب عليهم فنحن لا - [01:09:17](#)

نقبل هذا نتحدهم ان يأتوا بهذا عن اهل العلم ان يأتوا بكلامهم بنص كلامهم من كتبهم نعم سماحة الشيخ ما توجيهكم لمن ظهر الان يقول بان حديث النبي صلى الله عليه وسلم اطع وان جلد ظهره واخذ - [01:09:37](#)

مالك ضعيف مع ان الحديث في صحيح مسلم وجزاكم الله خيرا تكلموا في القرآن ايضا اذا لم يأتي على هواهم ولا يوافق هو اهم يتكلمون حتى في القرآن. فكيف لا يتكلمون بالحديث؟ فلا نستمتع اليهم هذا لغو من الكلام - [01:09:59](#)

وكلام باطل ولا يلتفت اليه. والمسلمون قاطبة يثقون في صحيح البخاري وصحيح مسلم وصاح الائمة ولا يلتفتون الى قول مثل هؤلاء الجهلة او المفرضين. نعم سماحة الشيخ يقول نحن مجموعة من الشباب - [01:10:20](#)

ندعوا الى منهج السلف الصالح وملازمة الجماعة والسمع والطاعة لولي الامر في غير المعصية ونحذر من الجماعات الحزبية ولكن انهم يحذرون منا ويسموننا جامية. فهل نستمر على ما نقوم به - [01:10:41](#)

استمروا واصبروا ولا يهكم ما يقولون. انتم لا تريدون ارضاءهم او ان يمدحوكم. انتم تريدون رضا الله تريدون بيان الحق رضي من رضي او سخط من سخط. نعم سماحة الشيخ ما سبب انحراف الفرق والاحزاب والجماعات وهم يدعون للجهاد؟ وهل الجهاد الذين يدعون له - [01:10:58](#)

ام لا ارجو التكرم بالتوضيح بارك الله فيكم الجهاد يا اخي موضح في كتب العقائد التي تدرسونها ومبينة شروطه في كتب الفقه بكتب الحديث ايضا مبين هذا ما ترك لهؤلاء والحمد لله. نعم - [01:11:25](#)

هذا سؤال يقول هناك فريق من المسلمين خرجوا عن الجماعة ويكون ويحاولون تكوين جماعات اخرى. ولا يقبلون توجيهات التي توجه اليهم. فما نصيحتكم لهم ما داموا لا يقبلون التوجيهات كيف ننصحهم؟ نعم. هؤلاء ما ما تركوا الحق عن جهل به حتى يبين لهم - [01:11:49](#)

هؤلاء تركوا الحق لانهم لا يريدونه. وليس لنا فيهم حيلة وشرهم عليهم والحمد لله. نعم. هناك من الجماعات والاحزاب من يتلون حسب مقتضى الحال وهي اشبه ما تكون بالمناورة ممن يسلك هذا المنهج المنحرف حتى - [01:12:20](#)

تمكنوا من تحقيق اهدافهم. فما رأيكم في ذلك نحن ليس لنا الا الظاهر نحن ليس لنا الا الظاهر واما من يبطن الشر فالله حسبي وهو المطلع عليه سبحانه وتعالى. نعم - [01:12:41](#)

هذا سؤال يقول ما هي الكتب التي تنصحون بها والتي لها اثر في توجيه الشاب الى ان يكون متميزا في علمه وفي عقيدته ومنهجه الكتب ولله الحمد كثيرة اولها كتاب الله سبحانه. القرآن ثم سنة رسول الله - [01:13:01](#)

صلى الله عليه وسلم ثم ما كان عليه سلف هذه الامة وكتب العقائد التي بايدىكم هي ولله الحمد متضمنة لهذه المعلومات وهذه الخطة العلمية. فادرسوها بارك الله فيكم يظهر انكم ما درستوها دراسة كافية. ادرسوها وبذلك ان شاء الله تعرفون الحق من الباطل والهدى من الضلال. نعم - [01:13:29](#)

هذا سؤال يقول سماحة الشيخ هل هناك علامات وسمات يعرف بها دعاة السوء الداعية الى ابواب جهنم وخاصة في وقتنا هذا وقت الفتن الهالكة نعم الباطل واضح وعليه علامات وعليه دليل وانظر الى عمله اللي يدعو انظر الى عمله ان كان عمله على الطاعة والاستقامة - [01:14:01](#)

ووافق وافق عمله قوله فهو صادق اما اذا كان يتكلم في ناحية ويعمل في ناحية اخرى فهذا ظال وهذا منافق وهذا فيه غش وفيه خيانة لما تقولون ما لا تفعلون - [01:14:30](#)

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون نعم اسئلة كثيرة ومتكررة لسماحة الشيخ يريدون بيان علامات الاحزاب الضارة والجماعات التي تدعو الى التفرق وخصوصا جماعة الاخوان المسلمين ومن ورد ذكرهم ببيان وزارة الداخلية. الاسئلة كثيرة هنا يا شيخ - [01:14:52](#)

حتى يقول حتى نحذرنا يا اخي هذا كل هذا كل كلامنا ومن بدايته الى نهايته في هذا الموضوع فاهل الحق والصدق يظهر عليهم ذلك وعلى قولهم وفعلهم واهل الضلال يتبين ظلالمهم وخطأ آآ خطأهم من مخالفتهم للحق وان تظاهروا - [01:15:21](#)

به انت لا تنظر الى القول والمظاهر. انظر الى العمل والى الحقيقة وبهذا تعرف اهل الحق من اهل الباطل. نعم هذا سؤال يقول احسن الله اليكم هل يجوز القول بان الانصار والمهاجرين كان في انفسهم تحزب - [01:15:48](#)

ما حكم من قال ان الصحابة كان في نفوسهم تحزب؟ قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم - [01:16:09](#)

ولا نصيفه. فلا يسب الصحابة الا ضال الا ظال مذل او مقتد بمن هو ضال الصحابة لهم حقهم محمد رسول الله. الله. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا - [01:16:27](#)

من الله ورضوانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود. هذه صفة الصحابة رضي الله عنهم. من ذا يتكلم فيهم الا المنافقون الا الشيعة الذين يسبون الصحابة او يكفرونهم هؤلاء لا عبرة بهم - [01:16:49](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم سب قيل ساحر قيل كاهن قيل مجنون وقيل غير ذلك في الرسول صلى الله عليه وسلم هل ضره ذلك هل اخفى هذا الكلام؟ هل اخفى الحقيقة؟ التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:17:10](#)

او ان هذه الاقوال رجعت على قائلها ولله الحمد. نعم هذه اسئلة وردت من كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في الاحساء السؤال الاول يقول هل واقع القتال في سوريا يتوفر فيه شروط الجهاد من الراية والامام - [01:17:30](#)

انت ادري بذلك يا اخي طبق ما ذكره العلماء في كتب العقيدة التي تدرسها انت طبقها على ما في الشام في غيره فمن انطبقت عليه فهو حق ومن خالفها فهو مخالف. نعم - [01:17:50](#)

السؤال الثاني يقول ما حكم دعم الاحزاب الاسلامية بالمال والسلاح ايش الاحزاب الاسلامية اليوم الاسلام صار يطلق على كل شيء الاسلامية هي هي المستقيمة على الحق ظاهرا وباطنا التي على عقيدة السلف الصالح - [01:18:06](#)

منهجاً وسلوكاً التي تنتمي مع جماعة المسلمين وتكون تحت راية المسلمين وامام المسلمين. نعم. هل في الحكومة وانتقاد المؤسسات الحكومية يعد من الخروج على ولي الامر، هذا سؤالهم الثالث نحن قلنا ان الخروج انواع منه خروج بالاعتقاد في القلب بان يصحح مذهب الخوارج في قلبه - [01:18:26](#)

ويراهم على حق منها الخروج باللسان بان يمدح الخوارج ويدعو الى مذهبهم. منها الخروج بالفعل والسلاح. نعم. الخروج انواع نعم يقول هذا انا لي رغبة كبيرة في الزواج ولا استطيع الصوم بسبب امراض في الامعاء فاطلب من سماحتكم التوجيه والارشاد - [01:18:53](#)

عليك بالصبر الى ان تستطيع الزواج والله يعينك اصبر نعم هذا يقول اذا فرض منك من ولي الامر فكيف ينكر عليه يناصح كما جاء في الحديث تأخذ بيده وتنصحه فان قبل فالحمد لله والا اديت ما عليك. واذا كنت ما تصل اليه فانك تكتب اليه من يوصل - [01:19:21](#)

له النصيحة او توصي من يكلمه في ذلك فاذا لم تستطع شيئاً من ذلك فانت معذور الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم. نعم هذا سؤال يقول اذا كفر الحاكم وثبت كفره. فهل فهل يوجد شروط اخرى للخروج - [01:19:49](#)

وان كان كافراً يقدر المصالح والمفاسد فاذا كان هناك قدرة على استبداله بمسلم له قدرة بدون ان يترتب على هذا مضار كثيرة فانه يفعل هذا اما اذا لم يتوفر هذا فيصبر - [01:20:13](#)

مر عليه الى ان يأتي الفرج. نعم. سؤاله الثالث يقول ما موقفنا ممن يثني على الجماعات الاسلامية كجماعة التبليغ وغيرها بينوا له ربما انه يجهل بينوا له ما عند الجماعات من اختلاف ومن انحراف ومن - [01:20:33](#)

بينوا له هذا. نعم. هذا يقول انا من بلد افريقي وعلماء السنة والجماعة متفرقين بمسائل بسيطة حتى يصل بهم الامر الى العداوة. فما نصيحتكم لي ولهم وجزاكم الله خيراً ان تنصحهم وان تبين لهم - [01:20:52](#)

فان قبلوا الحمد لله والا فالزم الحق مع من كان واترك المخالف نعم يقول هل من علامات لارباب الجماعات والاحزاب يمكن ان نعرفها فنحذرهم علاماتهم مخالفة اهل السنة والجماعة في القول او في الفعل او في الاعتقاد - [01:21:13](#)

فمن اختلف عن اهل السنة والجماعة في قوله او في فعله او في اعتقاده فانه ليس منهم. نعم. سؤال هذا يقول جعل الله الجنة مثنوانا ومثواك سماحة الشيخ هل ما - [01:21:40](#)

نجري الان في الصومال جهاد او لا. بعض العلماء يقول انه جهاد وبعضهم يقول انه قتال بين المسلمين اذا انطبقت عليه احكام الجهاد وشروط الجهاد فهو جهاد اما اذا اختلف فليس بجهاد - [01:21:56](#)

نعم هذا سؤال يقول كيف يكون تعامل طالب العلم ممن دخل هذه من داخل هذه البلاد وخارجها في فيما يؤسس عقيدته ومنهجه ويجعله مدركا للاخطار الناجمة عن الفتن واهل الفساد - [01:22:15](#)

والشر عليه بتعلم العلم على العلماء ودراسة العقائد الصحيحة على اهل العلم وفهمها فهما صحيحا ثم بعد ذلك يتبين له الطريق

الصحيح. نعم سؤال يقول سماحة الشيخ حفظه الله ورعاه ونفع بعلمه. ما موقف المسلم او دوره في بلاد - [01:22:38](#)

ديمقراطية لا تحكم بالكتاب والسنة في ضد هذه الجماعات والاحزاب والفرق؟ وماذا علينا نحو ولاية ولاة امورها؟ سواء اكانوا مسلمين

او او كفار عليك اولا بنفسك الاستقامة على دين الله ثم الدعوة الى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة - [01:23:04](#)

والجدال بالتي هي احسن عليك في بيان الحق على حسب الاستطاعة والتمسك به حتى تلقى ربك سبحانه وتعالى. نعم هذا سؤال

يقول سماحة الشيخ كيف نسمي ما يجري في ارض الشام. هل هو جهاد او قتال؟ وهل يسمى من قتل - [01:23:31](#)

بين هذه الجماعات شهيد يا اخواني قلنا لكم الجهاد في سبيل الله له ضوابط وله احكام مبينة بكتب اهل العلم فاذا كان تنطبق عليه

احكام الجهاد وشروط الجهاد فهو جهاد ان كان يختلف عن ذلك - [01:23:59](#)

فانه قتال وليس بجهاد. نعم هذا سؤال يقول سماحة الشيخ بارك الله فيكم هل يجوز الاجتماع ولو كان هناك اختلاف بين المجتمعين

في العقيدة؟ لا العقيدة لا اجتماع مع الاختلاف فيها انما الاختلاف في المسائل الفقهية والفرعية - [01:24:25](#)

ما العقيدة فلا اجتماع مع اهل الضلال فيها نعم هذا سؤال ايضا من طلاب المنح اذا لم يكن هناك امام في بلادنا نحن خاصة فكيف

نعمل او ماذا تنصح وماذا تنصحوننا به - [01:24:49](#)

في لزومنا للجماعة في تلك البلاد اذا كنت تستطيع الهجرة الى بلاد فيها الخير وفيها الحق وفيها الاسلام الصحيح اجر اليها. اذا لم

تستطع تبقى على قدر الضرورة الى ان وتتمسك بدينك - [01:25:10](#)

تبقى على قدر الضرورة الى ان يأتي الله بالفرج نعم. هذا سؤال يقول سماحة الشيخ كيف يغرس المعلم في نفوس طلابه محبة العلماء

والرجوع اليهم ومحبة ولاة الامر والسمع والطاعة لهم - [01:25:31](#)

اغرسوا ذلك بالبيان لهم تدريسيهم قدر العلماء ومكانة العلماء احترام العلماء درسهم هذه الامور وبينها لهم ويبين لهم مقام العلماء في

الامة حاجة الناس اليهم ويحذرهم من الاقوال التي تنال من العلماء وتقلل من شأنهم - [01:25:53](#)

نعم سماحة الشيخ هذا سؤال يقول تباع في بعض دور النشر ومعارض الكتب الدورية كتب تدعي تجديد الاسلام بحسب الزمن

المعاصر لماذا لا تمنع من البيع و او تبعد عن هذه المعارض وينظم وتنظم هذه الدور الطابعة بحيث تمنع من طبع مثل هذه -

[01:26:15](#)

كتب علما بان بعضها يدعو الى الفرق والانحراف عليك بكتابة اسمى هذه الكتب وجعلها في قائمة تكتب معها خطاب لسماحة المفتي

وتقدمها للمفتي وهو ينظر فيها ان شاء الله او يعرضها على اللجنة الدائمة - [01:26:44](#)

هذا هو الطريق المتبع الان. نعم سماحة الشيخ هل لابد اولا في طلب العلم من حفظ القرآن ثم الطلب او نجمع بين الامرين منذ البداية

الاساس هو حفظ القرآن في حفظ القرآن - [01:27:11](#)

من الصغر ثم اذا كبر وتيسر له يطلب العلم لكن الاساس هو حفظ القرآن الكريم نعم هذا سؤال يقول نريد من سماحتكم نصيحة

لطلاب العلم المبتدئين في الثبات على السنة - [01:27:29](#)

وبما توصيهم في كيفية الطلب اما الطلب فيدرسون المناهج دراسة دقيقة ويفهمونها ويسألون عما اشكل عليهم واما انهم كيف

يكونون على مدى اذا درسوا هذه الكتب وعرفوا ما فيها عرفوا منهج اهل السنة فيتبعونه باذن الله. نعم. سماحة - [01:27:51](#)

شيخ هذا يقول ما صحة قول القول بان البدعة قسما حسنة وسيئة هذا قول باطل البدعة ليس فيها تقسيم كلها ضلالة قوله صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة - [01:28:16](#)

وكل بدعة ضلالة ولم يذكر ان في البدع شيئا حسنا انما هذا من تقول المخالفين فيما بعد الذين يريدون ان يروجوا البدع باسم انها بدع حسنة ليس في البدع شيء حسن ابدأ. نعم. سماحة الشيخ هذا ولكن - [01:28:34](#)

بعض الناس يا يرى ان كل ما خالف فهمه وهواه يصير بدعة البدعة ما احدث في الدين مما ليس منه البدعة هي كل عبادة ليس عليها دليل من كتاب الله وسنة رسوله هذه هي البدعة. نعم - [01:28:58](#)

سماحة الشيخ هذا سؤال يقول ما حكم تعليق الحق بالرجال والاصل ان الرجال يعلقون بالحق ما في شك الرجال يعرفون بالحق ولا يعرف الحق بالرجال هذا هو الاصل ولكن نحسن الظن بعلمائنا ونحسن الظن انمتنا - [01:29:18](#)

ونقتدي بهم ما لم يتبين انهم اخطأوا في بعض الاشياء فنتجنب خطأهم ونترحم عليهم ونستغفر لهم. نعم ولعلنا نختم بهذا السؤال هذا يقول سماحة الشيخ احسن الله اليكم هناك من ينتقد - [01:29:42](#)

من يثني على المملكة العربية السعودية ويبين محاسن ولاة الامر فيها. ويصف بانه مدهن او عميل او غير ذلك من الاوصاف. فما توجيهكم في هذه المسألة المهمة علينا اننا ما ننظر الى الاقوال. ننظر الى احوال - [01:30:03](#)

الناس وننظر الى احوال المملكة ونحكم عليها بموجب ذلك. لا نحكم عليها بموجب قول فلان او علان من اهل الاهوى انما نحكم عليها من واقعها وما تسير عليه هذا ما يجب في هذه الحكومة وهذه الدولة او في غيرها - [01:30:31](#)

نعم وبيان الحق في او بيان ذلك من العدل والحق. ما في شك ان المحاسن تذكر ويشكر عليها المحاسن واما الخطأ فانه يبين لهم وينصحون بتركه. نعم نعم - [01:30:53](#)